

أثر برنامج إرشادي لتحسين التفكير الإبداعي لدى الكشاف المتقدم في مدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل

2025 م

1445 هـ

الباحث : عقيل مسلم عبد الرضا الحسيني

جامعة المستنقل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

07718588027 / رقم الموبايل / std21193616@mustaqbal-college.edu.iq

ملخص البحث

شمل الفصل الأول المقدمة وبياناً لطبيعة المشكلة وأهميتها التي تركزت حول تحسين التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس الثانوية من خلال إعداد برنامج إرشادي. وتهدف الدراسة إلى اعداد وتطبيق مقياس للتفكير الإبداعي لطلبة المدارس الثانوية في مركز محافظة بابل المنتمين الفرق الكشفية المرحلة العمرية من (16-18) سنة في مركز محافظة بابل كما تهدف الدراسة إلى اعداد منهج إرشادي نفسي لتحسين التفكير الإبداعي للطلبة المنتمين الفرق الكشفية المرحلة العمرية من (16-18) سنة . اما فرض البحث توجد فروق ذات دلالة معنوية للبرنامج الارشادي المتبع في تحسين التفكير الإبداعي التجريبية والضابطة في الاختبارات (القبلي-البعدي) و(البعدي-البعدي) ولصالح المجموعة التجريبية وفي الفصل الثالث استخدم الباحث المنهجين هما: المنهج الوصفي: استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اعداد مقياس التفكير الإبداعي على الفرق الكشفية للمرحلة الثانوية في مدارس مركز محافظة بابل , و استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو البرنامج الارشادي النفسي لقياس أثره على المتغير التابع وهو تحسين التفكير الإبداعي ، وتكونت عينة الدراسة من (30) كشافاً، قسموا الى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بواقع (15) كشافا لكل وجموعه ثم طبقت الجلسات الارشادية على العينة التجريبية بعد الاختبارات القبليه للمجموعتين اما الفصل الرابع تضمن تحليل ومناقشة النتائج اما الفصل الخامس فتناول النتائج والتوصيات

حيث استنتج الباحث مايلي :

1- للبرنامج النفسي الإرشادي المقترح أثر معنوي في تحسين التفكير الإبداعي (الأصالة الطلاقة وحل المشكلات) لمرحلة الكشاف المتقدم ..

كما أوصى الباحث :

اشراك مدرسي وقادة الحركة الكشفية في دورات نفسية تساعدهم في معالجة المشاكل التي يمر بها الطالب سواء في المجال الكشفي او في مجال الرياضات الأخرى .

Abstract

The effect of a guidance program on improving creative thinking among advanced scouts in secondary schools in the center of Babylon Governorate

AH 2025 AD 1445

Researcher: M.R. Aqeel Muslim Abdul-Ridha Al-Hussaini
Future University, Faculty of Physical Education and Sports
std21193616@mustaqbal-07718588027/ SciencesMobile number
college.edu.iq

Research Summary

The first chapter included the introduction and a statement of the nature of the problem and its importance, which focused on improving creative thinking among secondary school students through the preparation of a guidance program. The study aims to prepare and apply a scale for creative thinking for secondary school students in the center of Babylon Governorate belonging to scout teams, the age group from (16–18) years in the center of Babylon Governorate. The study also aims to prepare a psychological guidance curriculum to improve creative thinking for students belonging to scout teams, the age group from (16–18) years in Babylon Governorate. As for the research hypotheses, there are significant differences for the guidance program followed in improving creative thinking (for the experimental and control groups) in the tests (pre–post) and (post–post) in favor of the experimental group. In the third chapter, the researcher used the two approaches: The descriptive approach: The researcher used the descriptive approach by preparing a creative thinking scale for the scouting teams for the secondary stage in the schools of the center of Babylon Governorate. The researcher used the experimental approach, as the researcher subjected the independent variable in this study, which is the psychological guidance program, to measure its effect on the dependent variable, which is improving creative thinking. The study sample consisted of (30) scouts, divided into two groups, a control group and an experimental group, with (15) scouts for each group. Then the guidance sessions were applied to the experimental sample after the pre–tests for the two groups. As for the fourth chapter, it included an analysis and discussion of the results, while the fifth chapter dealt with the conclusions and recommendations. The researcher concluded the following: 1– The

proposed psychological guidance program has a significant effect in improving creative thinking (originality, fluency and problem solving) for the stage Advanced Scout..

The researcher also recommended:

Involving teachers and leaders of the Scout movement in psychological courses that help them deal with the problems that the student goes through, whether in the field of scouting or in the field of other sports.

المقدمة

الإرشاد النفسي هو احد فروع علم النفس التطبيقي مستنداً بذلك الى فلسفة ان السلوك البشري يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل والتحسين وان الانسان ينمو نفسياً كما ينمو الجسد والروح بواسطة التفكير الابداعي , وانه قادر على التعلم واختيار افعاله كذلك مهنته وله التأثير على المجتمع الذي يعيش فيه ولديه القدرة تصريف اموره وتحمل تبعات ذلك لو لا ما يعترضه من اشكالات صحية او نفسانية تعوقه عن أداء ذلك .

وبما إن الإرشاد يحاول فهم المشكلة ويسعى إلى حلها فهو يعدّ بمثابة التطبيق العملي للتوجيه النفسي بكل ماله من أسس ونظريات وما يتوافر فيه من وسائل , فالإرشاد هو تلك العملية التي يمارسها طرف مدرب ومؤهل مع طرف اخر يشعر بحاجة الى خدمة استشارية في اي جانب من جوانب حياته(حسين محمد:16:1986) .

ونظراً لأهمية التفكير الابداعي وبوصفه أحد النشاطات العقلية المهمة التي تؤثر في شخصية الفرد وتحدد سلوكه في البيئة التي يعيش بها ومع الإيمان بأن هناك تأثيراً واضحاً للفروقات الفردية بين الأفراد في طبيعة القدرات العقلية التي تميز بعضهم عن بعض الآخر. حيث اصبحت النظرة المعاصرة للمختصين هي استكشاف وتوجيه العناية بالأفراد الموهوبين ، والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على التفكير الابداعي ويقدموا أفكاراً جديدة وأداءً حركياً مبتكراً، إذ يؤدي التفكير الابداعي دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الفرد في القيام بالتكيفات والفعالة التي لا يمكن بدونها القيام بها على نحو فعال، وكما هو معلوم فإن التفكير الابداعي رمزاً مهماً وقدرة عقلية متميزة في السلوك الذي يحدد شخصية الفرد عند الأداء على وجه الخصوص في عملية تعلم للمهارات الأساسية ، إدراكاً وتفسيراً وأداءً مع الايمان بأهمية إتاحة الفرصة لتشجيع كل عمل أدائي مبدع في المجال الكشفي سواء أكان في المخيمات الكشفية أو التعلم.

اشكالية البحث

من خلال عمل الباحث وخبرته المتواضعة في المجال الكشفي وكونه قائد كشفي ، فقد لاحظ أن المرحلة العمرية من(16-18سنة)، التي يمر بها الطالب من اهم واخطر المراحل كونها تمثل الانتقال والتحول البيولوجي في العمر الزمني للإنسان بصورة عامة كما شخص الباحث وجود ضعف بالجانب الإبداعي لدى الطلبة المنتمين الى الحركة الكشفية ،لذا عمد الباحث الى اعداد وتصميم برنامج ارشادي يهدف الى تحسين التفكير الإبداعي كونه العمليات العقلية التي يمكن أن تولد أفكاراً جديدة تتسم بالحدثة لاعتمادها على مهارات التفكير الإبداعي (الاصالة ،

والطلاقة , وتنظيم الوقت) وهي مهارات كفيلة بتحسين الجانب الإبداعي لدى كل فرد لديه الاستعداد بتطوير ذلك الجانب .

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة القائمة من خلال اعداد برنامج ارشادي نفسي مقترح يهدف الى تحسين التفكير الإبداعي الذي يسهم في تطوير وتحسين تلك المهارات المشار اليها من ناحية علم النفس للارتقاء بمستوى افراد عينة التطبيق فكرياً ومعرفياً وصولاً الى الاعداد الجيد والمبدع للمهارات الكشفية لطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي للمرحلة العمرية من (16-18) وهي المرحلة المستهدفة .

أهداف البحث

- 1- التعرف على واقع التفكير الابداعي لعينة البحث
- 2- اعداد البرنامج ارشادي لتحسين التفكير الابداعي لطلبة مدارس المنتمين الفرق الكشفية.
- 3- الكشف عن أثر البرنامج الارشادي لتحسين التفكير الابداعي في اختبارات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة (الاختبارات البعدية) .

فرضيات البحث

- توجد فروق ذات دلالة معنوية للبرنامج الارشادي المتبع لتحسين مهارات التفكير الابداعي (للمجموعتين) التجريبية والضابطة في الاختبارات (القبلي-البعدي) و(البعدي-البعدي) ولصالح مجموعة التجريب.

مجالات البحث

- المجال البشري: طلبة المدارس الثانوية في مركز محافظة بابل المنتمين الفرق الكشفية.
- المجال الزمني: من: 2024/11/2 ولغاية 2025/3/10
- المجال المكاني: القاعات التابعة للمدارس المشاركة في البرنامج الارشادي.

إجراءات البحث الميدانية :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي و الوصفي وذلك لملائمته خطوات البحث من خلال اعداد مقياس التفكير الإبداعي على الفرق الكشفية للمرحلة الثانوية في محافظة بابل وكذلك استخدم المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق البرنامج، كمحاولة الى تحسين مهارات التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الفرق الكشفية للمرحلة الثانوية.

مجتمع البحث وعينة :

أشتمل مجتمع البحث على الطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي في مدارس مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (450) وجاء اختيار (150) طالب كعينة اعداد واختيار (10) طالب كعينة استطلاعية واختيار (30) طالب كعينة تجربة رئيسية .

وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

الوسائل البحثية

• الاستبيان للطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي.

الأجهزة والأدوات المستعملة :

• ساعة للتوقيت و عددها (1)(كاسيو).

• حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .

• جهاز الحاسوب (acer) .

إجراءات اعداد مقياس التفكير الابداعي :

اعتمد الباحث في مقياس التفكير الابداعي تم اختيار المقياس الذي تم بناءه من قبل عقيل مسلم عبد الرضا ويحتوي المقياس على(32) فقرة ، و بدائل الإجابة فهي (دئما ، احيانا ، اتبدا) .وأوزان الاجابة (1,2,3) لل فقرات .

ولأجل التطبيق المقياس تم عرض المقياس على خبراء و مختصين في المجال النفسي الرياضي والمقياس والتقييم في المجال الرياضي ، لأجل التقييم والحكم على صلاحية المقياس لا لجلهما وبعد الاطلاع على الفقرات في المقياس والاختذ بالملاحظات بعدها قام الباحث باستخراج قيمة (كا2) المحسوبة لاتفاق الخبراء والمختصين وقبول ترشيح الفقرات الذي تكون قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية (3.84) ليدل على ان جميع الفقرات صالحة وكما مبين في الجداول (1)

الجدول(1)

يبين عدد الموافقين وقيم(كا2) المحسوبة والدلالة المعنوية لفقرات التفكير الابداعي

المقياس	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	قيمة (كا2) المحسوبة	الدلالة
التفكير الابداعي (جميع الفقرات)	7	صفر	7	معنوي

3- 4 التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير الابداعي

تعد تجربة الاستطلاع تمريناً عملياً للباحث للتعرف على الإيجابيات والسلبيات التي واجهت هذه التجربة و إيجاد علاج لها، وعلى هذا الأساس أجرى الباحث تجربة على مقياس التفكير الإبداعي مع عينة مكونة من (10) طلاب بتاريخ 2024/12/10 كانت التجربة الاستكشافية تمريناً عملياً لمساعدة الباحث في التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي واجهتها هذه التجربة و إيجاد علاجها و على هذا

الأساس ،أجر الباحث تجربة استكشافية على مقياس التفكير الإبداعي على عينة مكونة من(10) طلاب في 2024/12/10 والغاية منها :-

1 وضوح تعليمات وفقرات المقياس.

2 الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.

3 تمتع الفريق المساعد بإمكانية ودقة عالية في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس.

4 توافي واجتياز بعض المعوقات في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس

و بالتالي ،كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على مقياس التفكير الإبداعي هو (14) دقيقة ضمن مدى أعلى زمن (16) دقيقة وأقل زمن (12) دقيقة وبذلك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق التجربة الرئيسية لمقياس التفكير الإبداعي :

طبق الباحث مقياس التفكير الإبداعي على أفراد العينة. (30) طالبا المصادف 2025/1/2 و أن التجربة الاساسية ان الهدف منه هو التطبيق من خلال اجابة العينة والاطلاع على المقياس بكافة فقراته .

تصحيح مقياس التفكير الابداعي :

جمعت استمارات الإجابة لعينة البحث واستخراج الدرجات الكلية لها , باستعمال مفتاح التصحيح الذي المعد لهذا الغرض والذي يقضي بالاتي :

الجدول (2)

بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس التفكير الابداعي

المقياس	دائماً	احيانا	ابدا
التفكير الابداعي	3	2	1

الأسس العلمية للتفكير الابداعي :

أ - صدق المقياس :

تعد الصلاحية جانباً أساسياً من جوانب المقياس وتشير إلى قدرته على قياس ما وُصِفَ لقياسه، حيث إنها تتعلق بالهدف الذي يستند إليه المقياس. للوصول الى صدق المقياس قام الباحث بالتحقق عن طريق مؤثر الصدق في المحتوى أو المضمون والذي دائماً ما يتم من خلال الحكم المنطقي على وجود السمة القدرة المعينة او الصفة للتأكد إذا كانت الوسيلة المقترحة للقياس .

ب - ثبات المقياس :

تم التوصل الى الثبات في الاختبار من خلال استخدام التجزئة النصفية حيث قام الباحث بتقسيم فقرات المقياس الى قسمين متساويين لاستخراج الارتباط بينهما (ارتباط بيرسون) ومن ثم تم تفرغ البيانات

واستخراج قيمة الارتباط ومنها تم التوصل من قبل الباحث إلى أن مقياس التفكير الابداعي يتمتع بدرجة من الثبات تمتاز بانها عالية، إذا بلغت قيمة الارتباط (0.81) .

البرنامج الارشادي

اولا :- خطوات بناء البرنامج الارشادي

لاجل تحقق هدف التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي لتحسين التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي، لابد من بناء برنامج ارشادي مبني على اسس علمية مدروسة ومخطط لها لذلك اعتمد الباحث في بناء البرنامج الارشادي على الخطوات التالية (اخلاص عبد الحفيظ: 2016:96)

أ - انموذج التخطيط والبرمجه والميزانية

اشار الدوسري الى ان تتلخص خطوات هذا البرنامج بما يلي (1):-

1- تحديد الاحتياجات

2- اختيار الاولويات

3- وضع الاهداف

4- وضع الانشطة والبرامج لتحقيق الاهداف

5- اصدار الاحكام

ثانيا :- الارشاد الجمعي

استعمل الباحث طريقة الارشاد الجمعي في لتحسين مستوى التفكير الابداعي وهي طريقة من الارشاد تقدم للمسترشدين ممن تتشابه مشكلاتهم التي يعانون منها وتكون تلك الجلسات الارشادية على شكل (جماعات ارشادي (سامح وديع الحنش:1994:232)

ب :- نظرية الارشاد الواقعي :-

فنيات الارشاد الواقعي :- الخطوة الاكثر اهمية في هذا الارشاد الذي يعد القاعدة الاساسية لكل الخطوات التي تليها هي طبيعة العلاقة بين المرشد والمسترشد فالمسترشد يكون له حاجات نفسية لذا اول شئ ان يكون له تعويض هذه الحاجات من خلال خلق انتماء وعلاقة يندمج فيها المرشد والمسترشد (جمال الخطيب :1997:134) ويتم اكتساب هذه السلوكيات من خلال منهج عملي في الإرشاد ،وهي أحد أهم عناصر هذه النظرية المشتركة بين جميع الأساليب وهي

1- الواقع او الواقعية

2- المسؤولية او الالتزام

3- الصدق

خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي (عماد عبد الحمزة:2016:104)

أولاً :- ولغرض معرفة أولويات برنامج الإرشاد ، يتم ترتيب بنود المقياس بترتيب تصاعدي وفقاً للمتوسط المرجح ، ويتم تحديد البنود التي تشير إلى الاحتياجات وفقاً لمتوسط مرجح أقل من المتوسط الافتراضي . البالغ (2) .

ثانياً :- تحديد الحاجات يعد تحديد الحاجات هو الحجر الأساس في عملية الإرشاد إذ يتم بموجب تحديد احتياجات الطلاب ، وتحديد الجلسات الإرشادية كما مبين في الجدول (3) .

جدول (3)

الجدول يبين الحاجات مع عناوين الجلسات الإرشادية

تسلسل الجلسة	عنوان الجلسة	التاريخ
اللقاء الاول	الافتتاحية	2025\01\02
اللقاء الثاني	التعرف على الفرقة الكشفية	2025\01\09
اللقاء الثالث	التفكير الابداعي	2025\01\16
اللقاء الرابع	التدريب على تنظيم الوقت	2025\01\23
اللقاء الخامس	الثقة بالنفس	2025\01\30
اللقاء السادس	العصف الذهني	2025\02\06
اللقاء السابع	الختامية	2025\02\13

ثالثاً :- تحديد الاهداف تم تحديد الاهداف في البرنامج الإرشادي وهو التعرف على واقع التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكوس الكشفي وبعد ذلك تم تحديد الاهداف الفرعية التي تم تحديدها وهي حاجات الطلبة التي تم تشخيص اولويتها .

رابعاً :- ايجاد برامج ونشاطات لتحقيق الاهداف لتحقيق اهداف البرنامج اعتمد الباحث على اسلوب العلاج الواقعي واستعان الباحث في اعداد هذا المحتوى بالأدبيات المتعلقة بالحاجات والاهداف والانشطة الملائمة للطلبة ، وأيضاً اعتمد الباحث على الدراسات السابقة التي اعتمدت على اسلوب العلاج الواقعي لتحسين التفكير الابداعي للطلبة للاستفادة منها في الدراسة الحالية وبناءً على هذا تم تحديد الاستراتيجيات الخاصة بأسلوب العلاج الواقعي وهي :- (هناء الفلبي:1986:80)

1- تقديم الموضوع :- يتضمن منح طلبة في المجموعة التجريبية المعرفة بموضوع الجلسة واهميتها وكيف تطبق ، قام الباحث بشرح موضوع الجلسة شرحاً وافياً وعرض بإيجاز الأهداف وكيفية تطبيقها ، حتى يعرف الطلاب في المجموعة التجريبية السلوكيات التي يتدربون عليها . حرص الباحث على التوضيح بأمثلة واقعية للتعلم .

2- سؤال من الواقع :- قام المرشد بطرح عدة افكار وتم صياغتها على شكل اسئلة مستمدة من الواقع الكشفي ويكون هذا الطرح له علاقة بموضوع الجلسة ، وعلى المرشد ان يقوم لهم التغذية الراجعة والتعزيز .

3- الفعالية والمرح :- لأجل اضافة جو من البهجة والفرح والمتعة والشعور بالتفائل بين الطلبة (المسترشدين) وان الجلسة الإرشادية تكون غير مملة وغير مفروضة على المسترشدين قام المرشد (الباحث) بإعداد مجموعة من

الفعاليات التي تتناسب مع مستوى المسترشدين وملائمه لموضوع الجلسة أي تكون مناسبة لأهداف الجلسة (علي عليج خضر :2020:104) مع تجنب السخرية او النقد الذي يكون من قبل المسترشدين ان وجد , تأكد من أن الجلسات مفتوحة ومليئة بالبهجة والمرح والضحك و التعبير العاطفي العفوي.

3-15 بناء البرنامج الارشادي

قام الباحث بأعداد البرنامج الارشادي , وبعد تصميم البرنامج الارشادي قام الباحث بعرضه على مجموعه من الخبراء والمختصين لأبداء اراءهم في :- (سعيد حسين العزة:1999:114)

- 1- مدى صلاحية البرنامج الارشادي في تحسين التفكير الابداعي للطلاب المشاركين في الكردوس الكشفي .
 - 2- مدى ملائمة اسلوب العلاج الواقعي .
 - 3- مدى صلاحية مستوى الاهداف في الجلسات .
 - 4- تطبيق (7) جلسات ارشادية زمن الجلسة الواحدة (40) دقيقة لكل جلسة ارشادية ما عدا الجلسة الاولى والاخيرة استغرقتا وقتا (20) دقيقة وبواقع جلسة واحدة في الاسبوع في حصة التربية الرياضية كل يوم خميس .
- وقد اجمع المحكمين على صلاحية البرنامج الارشادي المتبع واسلوب الارشاد المستخدم وعدد الجلسات وازمنتها ومحتواها والاهداف.

3-15-2 تطبيق البرنامج الارشادي

تم تطبيق البرنامج الارشادي بطريقة الارشاد الجمعي على الطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي والتي يكون فيها تفاعل بين الباحث والمسترشدين الذين يحاولون التعبير عن انفسهم و مواقفهم اثناء الجلسات الارشادية بهدف تحسين التفكير الابداعي لديهم وقد اثبتت العديد من الدراسات فاعلية البرنامج الارشادي الجمعي في تحسين التفكير الابداعي و استخدم الباحث طريقة الارشاد الجماعي لما لها من مزايا عدة(بتول بناي زبيري:2016:334).

تم تقديم البرنامج الإرشادي لأعضاء المجموعة التجريبية. وذلك لأن عينة البحث تم تحديدها من خلال اختيار الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط الافتراضي على مقياس البالغ (64) في مقياس التفكير الابداعي والبالغ عددهم (30) طالبا بواقع (15) لطالب للمجموعة التجريبية و(15) طالب للمجموعة الضابطة و في اليوم الاخير لجلسات البرنامج الارشادي (الجلسة الختامية) تم اجراء القياس البعدي .

الوسائل الاحصائية :-

استخدم في البحث (spss) لاستخراج الوسائل التالية :-

- 1- المتوسط الحسابي .
- 2- الارتباط (بيرسون)
- 3- الانحراف المعياري .
- 3- المتوسط الفرضي .

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض النتائج :-

1-1-4 أن الهدف الأول من البحث الحالي هو التعرف على واقع العينة في التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي للمدارس الثانوية في مركز محافظة بابل

جدول (4)

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الالتواء
30	75	2.32	64	0.643

3-1-4 الهدف الثاني هو الكشف عن اثر البرنامج الإرشادي لتحسين التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي للمدارس الثانوية في مركز محافظة بابل

وقام الباحث بالتحقق من الهدف الثاني وفق فرضية البحث الآتية :-

هنالك تأثير ايجابي للبرنامج الإرشادي على الطلبة المشاركين في الكردوس الكشفي للمدارس الثانوية لمركز محافظة بابل.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بهذه الفرضية على النحو الآتي :-

2-4 عرض نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها :

1-2-4 عرض نتائج المجموعة الضابطة وتحليلها :

أولاً :- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة البحث الضابطة من أجل معرفة نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمقياس التفكير الابداعي قام الباحث باستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (5) .

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين القياسات القبليّة والبعدية التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة

الدالة	Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
			ع	س-	ع	س-
معنوي	0,000	3.721	1,756	33	1,230	30

تبين نتائج الجدول (5) كان هناك اختلافات وتباينات بين المتوسطات الحسابية لمقياس التفكير الإبداعي في المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده، واختلافات وتباينات في قيم الانحراف المعياري لهذه الاختبارات. ولأجل التعرف على معنوية الفروق لجأ الباحث الى استعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة ومن خلال نتائجه تبين ان قيم sig للاختبارات جميعها جاءت أقل من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمتغير التفكير الابداعي في القياس القبلي قد بلغ (30) وانحراف معياري قدره (1,23) في حين بلغ الوسط الحسابي للقياس البعدي (33) وبانحراف معياري (1,756)، وللتعرف على الفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (T) للعينات المترابطة، إذ بلغت (3.721) ومستوى دلالة (0,05)، ومن خلال الملاحظة للجدول (5) الذي بين لنا وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين القياسين البعدي والقبلي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة، وأن قيمة (T) المحسوبة لمتغير البحث (التفكير الابداعي) كان دالاً عند مستوى دلالة (0,05).

4-2-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية وتحليلها :

اولا :- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية .

من أجل معرفة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي قام الباحث باستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (6) .

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

الدلالة	sig	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
			ع	س-	ع	س-
معنوي	0.000	3.667	0.359	37	1.305	33

تبين نتائج الجدول (6) اختلافات وتباينات في قيم الاوساط الحسابية بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية ، فضلاً عن وجود اختلافات و تباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات ، ولأجل التعرف على معنوية الفروق ذهب الباحث الى استخدام اختبار (t.test) للعينات المترابطة ومن خلال نتائجه تبين ان قيم sig للاختبارات جميعها جاءت أقل من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود افضلية معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي ، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمتغير التفكير الابداعي في القياس القبلي بلغ (33) وانحراف معياري قدره (1.305) في حين بلغ الوسط الحسابي للقياس البعدي (37) وبانحراف معياري (0.359)، وللتعرف على الفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (t) للعينات المتناظرة، إذ بلغت (3.667) ومستوى دلالة (0,05). ومن خلال الملاحظة للجدول (6) الذي بين لنا وجود فرقاً دالاً

إحصائياً بين درجات القبلي والبعدى، ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريب، وأن قيمة (t) للتفكير الابداعي كان دالاً عند مستوى دلالة (0,05).

4-2-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث بين مجموعتي البحث

أولاً :- عرض النتائج البعدية لمقياس التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها من أجل المقارنة في نتائج الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولمعرفة أيهما الافضل , قام الباحث باستعمال اختبار (t.test) للعينات غير المتناظرة (المستقلة) , وكما مبين في الجدول (7)

الجدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

الدالة	sig	قيمة T المحسوبة	التجريبية		الضابطة	
			ع	س-	ع	س-
معنوي	0.001	3.535	1,756	33	1,230	30

تبين نتائج الجدول (7) اختلافات وتباينات في قيم الاوساط الحسابية بين الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة و التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة (30) والمتوسط الحسابي التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية بلغ (33), فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في القيم والانحراف المعياري لهذا المقياس حيث بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (1,230) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (1,756) , و قيمة (T) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (3.535) , ولأجل التعرف على معنوية الفروق لجأ الباحث الى استعمال اختبار (t.test) للعينات غير المتناظرة (المستقلة) ومن خلال نتائجه تبين أن قيم sig للاختبارات جاءت أقل من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود افضلية لمجموعة البحث التي اجرى عليها التجريب.

4-5 مناقشة النتائج

أولاً :- مناقشة نتائج الفرق بين الاختبارات القلبية والبعدية التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة .

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (5) وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى لمقياس التفكير الابداعي في المجموعة الضابطة ،لصالح الاختبار البعدى.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين

الاختبار القبلي و البعدي لمقياس التفكير الإبداعي في المجموعة الضابطة ،لصالح الاختبار البعدي، كما هو موضح في الجدول (5) وقد عزا الباحث هذه الفروق إلى أن التفكير

الإبداعي الى طبيعة الأسلوب المتبع من قبل الباحث، الذي أدى إلى تطوير متغيرات البحث بصورة غير مباشرة نتيجة ما يقدمه الباحث للطلاب أثناء المحاضرة الإرشادية من رفع للمعنويات والتشجيع وتقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة بطريقة غير مباشرة من اجل الوصول بالطلاب الى حالة نفسية منسجمة مع البرنامج الإرشادي المتبع من قبل الباحث في الوحدات الإرشادية

ثالثاً :- مناقشة نتائج الفرق بين الاختبارات القلبية والبعدية لمقياس التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية .

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (6) تبين ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذه الفروق لمقياس التفكير الإبداعي إلى طبيعة ما يحتوي (البرنامج الإرشادي النفسي) فالسلوك هو "كل أنشطة الإنسان الحي التي تتعلق بالطبيعة البشرية ،سواء كانت اجتماعية أو جسدية أو عقلية أو انفعالية)" ويوضح روجرز أن " السلوك له سبب ،وهذا السبب يعتمد على كيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وللعالم من حولهم .ويوضح أن "السلوك يتحدد بكيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وللعالم من حولهم"، و "الأفراد وحدهم هم الذين يستطيعون فهم العوامل التفاعلية التي تؤثر على كيفية إدراكهم لأنفسهم وللعالم من حولهم " و "سلوك الأفراد لنيغير إلا إذا غيروا نظرتهم لأنفسهم وللآخرين)" جودتعبد الهادي: 49 .(سهام درويش:1997:139)

رابعاً :- مناقشة نتائج الفرق بين الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الإبداعي التوجه للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال ما تم عرضه في الجدول (7) الذي تبين من خلاله هنالك فروق معنوية في الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث السبب الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لعدة اسباب هي :-

- ✓ تهيئة الأجواء المناسبة للإرشاد والتي تشمل الجوانب النفسية وتتضمن الهدوء والمكان المناسب وتوافر الأدوات التي تساهم في نجاح البرنامج الإرشادي ، مع توفير الفرصة والسماح للطلبة المجموعة الإرشادية بالتعبير عن أفكارهم بكل ثقة وحرية دون تردد أو خوف ومع استعمال الفعالية والمرح وذلك لإضفاء جو من البهجة والسرور لدى الطلبة ، والاحترام المتبادل بين الطلبة حتى لا يتولد شعور لديهم أن الجلسة مفروضة عليهم .
- ✓ ملائمة البرنامج الإرشادي بمحتواه مع أعمار الطلبة ومستواهم ، وما يتضمن من أنشطة وفعاليات ومعلومات متنوعة ، وتحقق ذلك من خلال عرض البرنامج الإرشادي على مجموعه من الخبراء والمختصين * في بناء البرنامج الإرشادي ، وهذا مما زاد البرنامج علمية ورسانة ، وذلك من خلال رفع مستوى التفكير الإبداعي الطلبة، والذي كان للبرنامج الإرشادي الأثر البالغ في تحقيق الأهداف .
- ✓ تبنى الباحث نظرية الارشاد الواقعي في تقديم الخدمات الإرشادية وتصحيح الأفكار لطلبة المجموعة الإرشادية (المجموعة التجريبية) من خلال مساعدتهم على تعديل وتصحيح الأفكار التي نشأت لديهم نتيجة سوء تفسيرهم

- للمواقف المختلفة التي يرون بها فينعكس سلبا على التفكير الابداعي أن الاسلوب المستعمل في ادارة الجلسة الإرشادية , والذي اعتمد في المنافسة العلمية والعملية , وبعدها تكليف الطلاب بالواجب البيتي لغرض الافادة مما تعلموه في اللقاء الارشادي ويُعد " تقبل المرشد للمسترشد كما هو عليه وحسن الاصغاء له والحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالمسترشد (الطالب) وخصوصيته من عوامل نجاح (الإرشاد النفسي) .
- ✓ استخدام المرشد خلال الجلسة الإرشادية استراتيجية فعالة وهي التشجيع والثناء لأفراد المجموعة الإرشادية وذلك لتعزيز السلوك المرغوب به " أن الاستجابات السلوكية التي تظهر مباشرة وتكون مقبولة ويحصل خلالها الطالب على التعزيز إلى احتمال حدوث ذلك مستقبلا في مواقف اخرى " لغرض تحقيق الأهداف الإرشادية .
- ✓ أن طريقة المناقشة الجمعية هي طريقة مقبولة اذ ساهم كل طالب فيها برأيه في جو لا يشوبه الخوف والتهديد , وشعور كل طالب من أفراد المجموعة الإرشادية بأن له قيمة وأهمية , كما أن هذه الطريقة زادت شعور الطالب بأن المشكلة مشكلته مما زاد اهتمامه اكثر بها , وكذلك تعدد وجهات النظر والآراء مما أدى إلى الكثير من الاقتراحات والتوصل لحقائق جديدة .
- ✓ تبادل الآراء و وجهات النظر بين افراد المجموعة الإرشادية (المجموعة التجريبية) أنه ليس ببعيد أن تتأثر آراء ومشاعر وسلوك هؤلاء الأفراد الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي لذلك كان له الدور الايجابي .

المصادر

- اخلاص عبد الحفيظ:التوجه و الارشاد النفسي , ط1, القاهرة , دار الكتاب للنشر, 2002,ص13,
- بتول بناي زبيري : اثر برنامج ارشادي واقعي في علاج الاغتراب النفسي , اطروحة دكتوراه, جامعة البصرة, 2001, ص24.
- جمال الخطيب : تصحيح السلوك, مطابع عمان التعاونية , 1997, ص 143.
- جودت عبد الهادي: مبادئ التوجيه والارشاد , عمان, الدار الثقافي للنشر والتوزيع, 2004 , ص 49.
- حسين محمد علي طاهر ومحي الدين يوسف الجريدي: الارشاد النفسي بين الاصاله والتجديد.ط1, جامعة الكويت, كلية التربية, 1986, ص 16.
- سامح وديع الحنش : نظرية وممارسة الارشاد والعلاج النفسي, ط1, عمان, دار الكر للنشر , 2011,ص345.
- سعيد حسين العزه: نظرية الارشاد والعلاج النفسي, ط1, عمان , دار الثقافة للنشر , 1999 , ص114.
- سهام درويش ابو عطية: الارشاد الجماعي ط1, عمان, الحرير للنشر , 1999, ص139.
- علي عليح الجميلي : اثر العلاج الجماعي والمهارات السلوكية في رفع مستوى التوازن الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية , اطروحة دكتورا , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ص 123.
- عماد عبد حمزة العتايي: الارشاد النفسي التربوي .ط1,العراق , مؤسسة الصادق الثقافية , 2016,ص140 .
- هناء الفلغلي : عمل المرشد النفسي , 1986,ص80.

مقياس التفكير الابداعي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	ابداً
1	اعتقد ان الاعمال الإبداعية لا تأتي من الصدفة			
2	غالبا ما ادخل في النقاشات الإيجابية مع زملائي			
3	اطبق التعليمات من أساتذة الحركة الكشفية			
4	استطيع ان ابتكر افكار جديدة تساهم في تطوير قابلياتي			
5	اعمل على تقديم أفكار جديدة تتصف بالابداع			
6	ارغب في ممارسة المواهب الكشفية بشكل طوعي للوصول للابداع			
7	امتلك مميزات عالية تدل على اني كشاف مبدع			
8	الابداع صفة مميزة لي			
9	التزم بكافة التوجيهات التي تحسن التفكير الابداعي			
10	أفكر جيداً في خلق روح الحماس و المنافسة			
11	دائماً اشعر بإمكانني ان اكون بمستوى افضل			
12	لا اشعر بالضغط العصبي دائماً			
13	ارغب بان يمنحني المدرس بعض المهارات التي تنمي لدي روح الحب			
14	اود ان اسمع كلمات تشجيع عند اتقاني بعض المهارات الكشفية			
15	ابتدع تمرينات جديدة تزيد من سرعة تعلمي للمهارات الكشفية			
16	املك القدرة على اتقان المهارات الكشفية بسهولة			
17	امتلك القدرة على ترتيب المعلومات الجديدة بطريقة جيدة وفعاله			
18	الخروج عن المألوف عند طرحي لأفكار جديدة			
19	ابحث وبشكل مستمر التجمعات تنمي لدي جانب الابداع			
20	اخلق روح المرح في الوقت المناسب			
21	التعاون صفة مميزة لي			
22	دائماً أكون متفائل بأدائي في الكشافة			
23	احقق افضل اداء في المنافسة مع الزملاء			
24	اهتم بتنظيم الوقت بين التدريب للحركة الكشفية والحياة الدراسية			
25	الشخص المبدع دائماً ما يكون منظماً			
26	ان تنظيم الوقت لا يتمثل بتقسيم الزمن بالتساوي			
27	استطيع ان اتحكم بالوقت حسب الأولويات بين الدراسة والتدريب			

			28	قلة التخطيط وتنظيم الوقت يسبب لي الكثير من المشاكل اليومية
			29	أتشائم عندما لا أكون ملتزما بالوقت
			30	اساهم في تنظيم حركة زملائي في الكردوس
			31	احث زملائي على الحضور بالوقت المبكر
			32	اتدرب خارج اوقات الدوام على اعمال الكردوس الكشفي